

تفسير السمرقندي

. @ 526 @

قوله ! 2 2 ! يعني جعل له قبرا يوارى فيه .

ويقال أمر به ليعتبر ويقال ! 2 2 ! أي جعله ممن يقبر ولم يجعله ممن يلقي على وجه الأرض كالبهائم ! 2 2 ! يعني يبعثه في القبر إذا جاء وقته .

ثم قال ! 2 2 ! يعني لم يؤد ما أمره من التوحيد و ^ ما ^ هنا صلة كقوله ! 2 [! 2 ! آل عمران 159] .

وقال مجاهد ^ لما يقضي ما أمره ^ يعني لا يقضي أحدا أبدا كما افترض عليه .

ثم أمرهم بأن يعتبروا بخلقه فقال تعالى ! 2 2 ! يعني إلى رزقه ومن أي شيء يرزقه فليعتبر به ! 2 2 ! يعني المطر .

قرأ أهل الكوفة ! 2 2 ! بنصب الألف والباقون بالكسر .

فمن قرأ بالنصب جعله بدلا عن الطعام يعني ! 2 2 ! أي ! 2 2 ! ومن قرأ بالكسر فهو على الاستئناف ! 2 2 ! يعني المطر على الأرض بعد المطر .

! 2 ! يعني شققناها بالنبات والشجر ^ فأنبتا فيها حبا وعنبا ^ يعني في الأرض

ومعناه أخرجنا من الأرض ! 2 2 ! يعني الحبوب كلها ! 2 2 ! يعني الكروم ! 2 2 ! قال ابن عباس يعني الفصة وهي القت الرطب .

وقال القتبي القضب القت سمي قضا لأنه يقضب مرة بعد مرة أي يقطع .

وكذلك القصيل لأنه يقصل أي يقطع .

ويقال ! 2 2 ! يعني جميع ما يقضب مثل القت والكرات وسائر البقول التي تقطع فينبت من

أصله ! 2 2 ! وهي شجرة الزيتون ! 2 2 ! يعني النخيل ! 2 2 ! قال عكرمة غلاط الرقاب .

ألا ترى أن الرجل إذا كان غليظ الرقبة يقال له أغلب والحدائق واحدها حديقة ! 2 2 ! أي

نخلا غلاطا طوالا .

ويقال ! 2 2 ! يعني حيطان النخيل والشجر .

وقال الكلبي كل شيء أحيط عليه من نخيل أو شجر فهو حديقة وما لم يحط به فليس بحديقة .

ويقال الشجر يعني ملتف بعضه ببعض .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! ويعني الثمر كلها وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (

خلقتكم من سبع ورزقتكم من سبع فاسجدوا لله على سبع) وإنما أراد بقوله (خلقتكم من سبع)

يعني من نطفة ثم من علقه الآية (والرزق من سبع) وهو قوله ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 ! 2 !

ثم قال ! 2 2 ! يعني العنب وقال مجاهد ما يأكل الدواب والأنعام .

وقال الضحاك هو التين .

! 2 ! يعني الحبوب والفواكه منفعة لكم والكأ والعشب منفعة لأنعامكم \$ سورة عبس 33

\$ - 36